وزارة التربية والتعليم العالي المديريّـة العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الآداب والانسانيات	دورة العام ٢٠١٨ العاديّة الثلاثاء ١٢ حزيران ٢٠١٨

مسابقة في مادة الفلسفة العامة المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية :

الموضوع الأول:

العادات تخلق الرتابة وتفرض السلوك الآليّ وتستبعد كلّ مبادرة جديدة.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تُكسِبنا عادات نافعة؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

إنّ التعاطف مع الآخر هو الشرط الضروريّ والكافي لفعل الخير.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى تتناول مسألة الخير. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ القيم المشتركة بين البشر (إحترام الآخر، المحبّة...) يمكن أن تُشكّل قاعدة لحوار الحضارات؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث : نص

يمتازُ الإنسان بالوعي وبأنّه يفكّر، هذا يعني-بما هو عليه وبأيِّ وجهٍ كان- أنّهُ كائنٌ لذاتِه (أي واعٍ). إنّ أشياءَ الطبيعة لا توجد إلّا وجودًا مباشرًا وبطريقةٍ واحدة، أمّا الإنسان، بما أنّه فكر، له وجودٌ مزدوجٌ: فهو يوجد من جهة مثل أشياء الطبيعة؛ ولكنّه من جهةٍ أُخرى يوجد من أجلِ ذاته، يتأمّلُ ذاتَه ويتمثَّلُها ويفكِّرُ في ذاته، ولا يكون فكرًا إلاّ عبر هذا النشاط الذي يشكّلُ وجودًا لذاته.

يكتسبُ الإنسانُ هذا الوعي للذات بطريقتين: أولاً، بطريقةٍ نظريّة، لأنّ عليه أن يعود إلى ذاته من أجل أن يَعِيَ كافّة اختلاجات قلبه، وبشكلٍ عام أن يتأمّل ذاته...

ثانيًا، بطريقةٍ عمليّةٍ، يتكوّن الإنسان ذاتيًا بواسطة نشاطه العمليّ (من خلال عمله)... هذه الحاجة إلى تعديل العالم الخارجيّ مطبوعةٌ مسبقًا في الميول الأولى للولد؛ فإنّ الصبيّ الصغير الذي يرمي الحصى في النهر ويتأمّل الدوائر التي تتشكّل على وجه الماء، يُعجب بمشهدٍ هو جنى نشاطه الخاص.

هيغل

أ- إشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا النصّ في ضوء أهميّة اللاوعي في الحياة النفسيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ وعي الإنسان لأخطائه يدفعُهُ بالضرورة لتصحيحها؟ علّل اجابتك. **(٤ علامات)**

اسس تصحيح مسابقة الانسانيات

أسس تصحيح الموضوع الأول		
السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** - أهمية العادات ودورها في حياة الإنسان ، أو تحديد أوتصنيف العادات، أو التميّيز بين العادات وآليّات أخرى: النشاط الغريزي الآلي. - إختلاف الاراء و تعددها حول قيمة العادات ودورها السلبي والايجابي. - تحديد الأطروحة . **الإشكاليـــة : (علامتان)** **العامة: (0.5)** – ما هي قيمة العادات ؟ **الخاصة: (1.5)** – هل هي سلبية تخلق الرتابة وتمنع التجديد ؟ أم أنها إيجابية تغني الشخصية ؟ **الشـرح : (4.5 علامات)** **فكرة تمهيدية (0.5)** : ينتمي هذا الحكم إلى الموقف الذي يعتبر أنّ العادات تلعب دورًا سلبيًا في حياة الإنسان. **شرح الموضوع: (4علامات) :** الانطلاق من شرح القول : هذا القول يشير إلى سلبيات العادة والوجه البشع لها، لجهة تسببها بالملل والرتابة (أمثلة). وتحويلها الانسان إلى آلة ، فلا بدّ من إدانتها والاعتراف بخطورتها، من ناحية كونها سببًا في : - التصلّب وعدم تطور المهارات المكتسبة. (+ مثل) - إطفاء العاطفة وتبلّد المشاعر وتراجع الحساسية للبشاعة أو العنف... (+ مثل) - يصبح الفكر أسير قوالب ضيقة يتمسّك بها، وعجزه عن الإغتناء بالجديد، أو المختلف... (+مثل) - عدم تطور الجماعات وتقاليدها وعدم تقبّل المبادرة الفردية. - ترسيخ القناعات الموروثة رغم مخالفتها للقيم أو المنطق. - العادة تقتل الروح النقدية (+ مثل) **الإبداع (0.5)**	**9**
ب	**مناقشة :** **(صلة وصل): (0.5)** على الرغم من الدور السلبي الذي تلعبه العادات، إلا أنه لا يمكن إنكار إيجابياتها. من هنا تم نقد هذا الموقف الأحادي الجانب. **النقد الداخلي: (1علامة) فكرتان فقط :** - هل يمكن العيش وتوفير الوقت والجهد دون العادات ؟ - هل يمكن تنظيم حياة الفرد بمعزل عن اكتساب بعض العادات ؟ **النقد الخارجيّ: : (3.5)** - التركيز على الجوانب الإيجابية، فالعادات لا تستقر في حياة الفرد والجماعات، لولا فائدتها الكبيرة في توفير الجهد، ووضعه بتصرّف إبداعات وأنشطة أخرى (شرح + مثل) - الفضيلة نفسها ليست إلاّ مجموعة من العادات (موقف روسّو بعد أن تراجع عن نقده للعادات) (شرح + مثل) - العادات تجعل الجسد طيّعًا، وتضعه في تصرف مشروع الفكر(شرح + مثل). - بوسع المرشح بعد ذلك أن يتابع، دعماً لهذه الفكرة، **تفصيل** إيجابيات العادات (عمل متقن، تسهيل إكتسابات اخرى، فكر أكثر إنتاجاً ....) (+ أمثلة). - تحرير الإرادة وتخفيف الأعباء عنها. **التوليفة : (1.5)** العادة سلاح ذو حدّين من جهة هي نافعة ومساعدة للانسان، تسهّل حياته وتوفّر عليه الجهد والوقت. ومن ناحية أخرى يترتب عليها مخاطر فتكون سببـًا في الجمود الفكري. لذلك، من الأولى الابتعاد عن العادات السيّئة والتشبّث بالجيّدة منها. **الترابط والتماسك: (0.5)**	**7**
ج	**عرض الرأي والتعليل: (3.5)** **-الانطلاق من مضمون السؤال المطروح :** **قد يجيب الطالب بنعم :** العادات التي اكتسبناها من وسائل التواصل الاجتماعي نافعة لنا بحيث وسّعت مداركنا، لجهة الاطلاع على الجديد ومواكبته... **قد يجيب المرشح بلا:** هذه العادات أبعدتنا عن الأهل، جعلتنا نعيش في عالم افتراضي.. **اللغة (0.5)**	**4**

أسس تصحيح موضوع الثاني		
جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** - في كل الحضارات، قديمها وحديثها، قيم وإلزامات ومفاهيم محددة للخير والشر. وليس مستغرباً أن يقف العقل حائراً متسائلاً عن أساس هذه الأوامر والنواهي، محاولاً شرح تحولاتها، أو تناقضاتها. - لا يستقيل الإنسان من البعد الأخلاقي ولا يُعفي نفسه من واجب مراجعة الذات، بقلق، والتساؤل حول قيمة عمله... - يتكلم المرشح عن اختلاف الفلاسفة والمفكرين حول معيار الخير، منهم من يرى فيه تعاطفًا مع الآخرين، ومنهم من كانت له آراء مغايرة ، فاعتبر أنّ المنفعة الشخصية أو الحصول على اللذة هي معيار الخير. **الإشكاليـــة : (علامتان)** **العامة: (0.5)** – ما هو معيار الخير ؟ **الخاصة: (1.5)** – هل الخير هو في التعاطف مع الآخرين ؟ أم أنّه يكمن في المنفعة (أواللذة أو سواهما) ؟ **الشـرح : (5علامات)** **فكرة تمهيدية (0.5)** : ينتمي هذا الحكم إلى المذهب الاجتماعي الغيري الذي يعتبر معيار الخير في التعاطف مع الآخرين. **شرح الموضوع: (4علامات)** - يبدأ المرشح بحثه عارضاً لنظرية التعاطف، وهي تركّز على غيريّة الإنسان الذي "يحدس" الخير. (شرح + مثل) - آدم سميث (التعاطف هو الشرط الضروري والكافي لبناء الأخلاق) - فعل الخير "مجاني لا يهدف الى أية مصلحة، والإنسان قادر عليه بمجرّد أن يتخيّل ردّ فعل "المراقب المحايد" على سلوكه: (شرح + مثل) - الخير إذن في أن نُسرّ لفرح الآخر ونحزن لحزنه (+ مثل) - الخير بحسب دوركهايم ذو طابع جماعي، والمجتمع هو نموذج ومنبع كلّ سلطة أخلاقيّة. - قد يجري المرشّح تقارباً سريعاً مع نظريات أخلاقية أخرى إعتمدت المشاعر الطبيعية البشرية أساساً للأخلاق مثل : غويّو(الأفعال الخيّرة تساعد في انتشار الحياة) ، شوبنهاور(أهمية الشفقة التي تحرر الانسان من أنانيته وفرديته) ، أوغست كونت (الأفعال الخيّرة هي التي يكون دافعها شعورغيري) . **الإبداع (0.5)**	9
ب	**المناقشة :** **صلة وصل : (0.5) تجمع بين الشرح والمناقشة** **النقد الداخلي: (1) – فكرتان فقط** • ما هي الضمانة بأن التعاطف هو معيار صحيح لقياس الأفعال الخيّرة ؟ • التعاطف شعور ذاتي متغيّر لا يصلح أن يكون معيارًا للخير، فهو خاضع لمزاجية الأفراد. **النقد الخارجيّ: (3.5)** - عرض لبعض المواقف الأخرى من المسألة المطروحة : • بنتهام (النفعية تقوم على اساس مادي)، • أبيقور (السعادة تكمن في تحقيق أقصى درجات اللذة مع تجنب الألم) ، • نيتشه (الشفقة، الحب، والمساواة أفخاخ ينصبها العبيد للأقوياء ....) - بإمكان المرشّح المناقشة بنظريات ومذاهب أخرى: مذهب السعادة، أخلاق الواجب، أخلاق الحرية... **التوليفة: (1.5)** - تعدد النظريات حول الخير والقيم يظهر التفاوت في التطورات الأساسية للإنسان، لكن هذه النظريات بالرغم من إختلافها، إلا أنها تتفق في أن الانسان كائن أخلاقي. **الترابط والتماسك: (0.5)**	7
ج	**عرض الرأي والتعليل: (3.5)** هل تعتقد أن القيم الثقافيّة المشتركة بين البشر يمكن أن تشكّل قاعدة لحوار الحضارات؟ **- الانطلاق من مضمون السؤال المطروح.** - في حال الاجابة بـ "نعم" : لا بد من حوار بين الحضارات والنظم الفكرية – المعرفية المختلفة، وذلك يمكن أن	4

	يكون أساسه القيم المشتركة كالسلام والمحبّة والتسامح والعدالة ورفع الظلم. – في حال الاجابة ب "لا" : ليس ذلك كافياً إلاّ بمقدار ما تكرّس هذه القيم في قوانين وضعية لأنّ الدخول في تفاصيل تطبيق هذه القيم المشتركة يؤدّي إلى خلافات وصراعات بين الحضارات. **اللغة:(0.5)**	

أسس تصحيح النص		
السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** - لعب الوعي دورا مركزيا في الفلسفة ما قبل القرن الثامن عشر وما زال له الكثير من المؤيدين. يكتسب الوعي أهميته كونه ما يميّز الإنسان. حاول الفلاسفة تعريف الوعي والكلام على وظائفه وحدوده وخصائصه...اختلفوا حول هذه العناوين. - يتناول هذا النص موضوع الوعي ويشير إلى دوره الأساسي في تكوين الحياة النفسية . **الاشكالية: (علامتان)** **العامة: (0.5) :** ما الذي يتحكم بالحياة النفسية؟ **الخاصة: (1.5)** هل يتحكم الوعي في الحياة النفسية ويسيطر عليها؟ أم أن اللاوعي هو الذي يتحكّم فيها؟ **الشرح: (5علامات)** **فكرة تمهيدية: (0.5)** التعريفات المتعددة للوعي/ إختلاف العلماء حول أساس وجوهر الحياة النفسية. **شرح النصّ والنظريات المؤيدة : (4 علامات)** - الوعي ميزة إنسانية : الانسان يتمتاز عن باقي الكائنات بوصفه عاقلا. - الانسان يمتاز بالفكر وله وجود مزدوج (جسد كأشياء الطبيعة ، وفكر) : ليس جسدًا فقط بل هو فكر أيضًا، يتمكّن من اكتساب المعارف وتطويرها. فيفكّر بالموضوعات الخارجية وبذاته. - يكتسب الانسان الوعي بطريقتين، الأولى نظرية عن طريق تأمل الذات، والثانية عملية من خلال القيام بعمله. وقد تم توضيح ذلك من خلال المثل عن الطفل الذي يرمي الحصى في الماء ويراقب نتيجة عمله. - عرض موقف فلاسفة الوعي مثل : • ديكارت (الدور الحاسم للوعي: أنا أفكر إذًا أنا موجود)، • كانط (يظهر الوعي مع الطفل عندما يقول أنا)، • هوسرل والظواهريون (الوعي لا يتحقق حضوره إلا بحضور ذات أخرى، وهو دائمًا موجه نحو موضوع محدد كل وعي هو وعي لشيء ما) . • سارتر (الوعي يسمح للانسان بممارسة حريته وبالتالي مسؤوليته) - بإمكان المرشح التوسّع في خصائص الوعي. **الابداع: (0.5)**	9
ب	**المناقشة : (6.5)** **صلة وصل: (0.5):** بالرغم من أن الفلاسفة التقليديين القدماء والعديد من المعاصرين الذين تبنوا الوعي كاساس للحياة النفسية، تم توجيه نقد لهم لا يمكن تجاهله وخاصة في القرون المعاصرة. **النقد الداخلي: (1) فكرتان** - كيف يمكن تفسير جهل الإنسان للأسباب الحقيقية لبعض أفعاله المستغربة والتي لا تفسير واع لها؟ - كيف يمكن أن يكون الكلام عن دراسة الذات والتأمّل بها موضوعيًا في حين أنّ الذات والموضوع هما نفسهما؟ **النقد الخارجي: (3.5)** - عرض موقف فرويد : اللاوعي فرضية ضرورية ومشروعة. - تصور فرويد لبنية الحياة النفسية. - الحجج التي دافع بها فرويد عن موقفه والأدلة التي قدّمها على وجود اللاوعي (الهفوات والأحلام...) **التوليفة: (1.5)** المبالغة في التحيز لمواقف فلاسفة الوعي ولفلاسفة اللاوعي خلق المشكلة حيث لا يمكن ولا يجوز أن تكون النظرة للحياة النفسية أحادية الجانب فهي تشتمل على الوعي واللاوعي معا. **الترابط والتماسك: (0.5)**	7

ج	**عرض الرأي والتعليل: (3.5)** هل تعتقد أن وعي الانسان لأخطائه يدفعه بالضرورة لتصحيحها ؟ علل إجابتك . ضرورة الانطلاق من توضيح معنى السؤال المطروح . **في حال الاجابة بنعم :** إن اكتشاف الخطأ هو الخطوة الأولى لتصويب المسار. ولا يمكن للإنسان العاقل والمسؤول أن يستمرّ فيه ويتحمّل تبعاته . **في حال الاجابة ب لا :** قد لا تتوفر لديه الإرادة أو العزيمة الكافية لتغيير سلوكه. أحيانًا يلعب الغرور والرغبات والمصالح الشخصية دورًا في تشبّث الانسان بأخطائه على الرغم من وعيه بها. **اللغة: (0.5)**	4